كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

بعض العوامل الأسرية المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية السعودية.

"دراسة ميدانية على طالبات الكليات الإنسانية بجامعة الملك فيصل بمحافظة الأحساء"

إعـــداد
هياء بنت عبد الله عويد العنزي
عماده الدراسات العليا– جامعه الملك سعود– المملكة العربية السعودية

﴿ المجلد السابع والثلاثون – العدد السابع – يوليو ٢٠٢١م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص

تناولت هذه الدراسة موضوع بعض العوامل الأسرية المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية ، وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين (مستوى دخل الأسرة ، ومستوى تعليم الوالدين، والحالة الزواجية للوالدين) و مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية السعودية، وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينه من خلال تصميم أداة الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة وتوزيعها على عينة عشوائية طبقية من طالبات الكليات الإنسانية وشملت (كلية الآداب،التربية، إدارة الأعمال) بجامعة الملك فيصل بالإحساء ، وتكونت من ٣٨٠ طالبة، وذلك للتعرف على تأثير بعض العوامل الأسرية في التحصيل الدراسي للطالبة الجامعية السعودية ، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين مستوى تعليم الوالدين ومستوى التحصيل الدراسي للطالبات، وهناك علاقة بين الحالة الزواجية للوالدين ومستوى التحصيل الدراسي للطالبات ، كما توصلت الدراسة إن هناك علاقة بين مستوى دخل الأسرة ومستوى التحصيل الدراسي للطالبات.

كلمات مفتاحية:

العوامل الأسرية ، التحصيل الدراسي ، الطالبة الجامعية ، جامعة الملك فيصل ، محافظة الأحساء .

Abstract

This Study Addressed The Issue Of Some Family Factors Associated With The Collection Of Study At A University Student, And Aimed To Identify The Relationship Between (The Family's Income Level, And The Level Of Parental Education, And The Situation Alazwageh For Parents), And Between The Academic Achievement Level Of University Student Arabia. It Was The Use Of Social Survey Methodology By Study Sample Through The Design Of The Questionnaire Tool For Achieving The Objectives Of The Study And Distributed To A Stratified Random Sample Of Students In Colleges And Humanitarian Included (Faculty Of Arts, Education, Business Administration), King Faisal University, Al-Hassa. And Consisted Of 380 Students And To Identify The Effect Of Some Family Factors In The Academic Achievement Of Student University Arabia, The Study Found That There Is A Relationship Between The Level Of Parental Education And The Level Of Academic Achievement Of Students, And There Is A Relationship Between Marital Status Of The Parents And The Level Of Academic Achievement Of Students, It Turns Out That There Is A Relationship Between The Level Of Household Income And The Level Of Academic Achievement Of Students,

Keywords:Family Factors, Academic Achievement, College Student, King Faisal University, Al-Ehsaa Province.

مقدمة :

تعد الأسرة هي النظام الإنساني الأول، ومن وظائفها الأساسية استمرار النوع والمحافظة عليه، ومن ناحية أخرى تضرب النظم الاجتماعية المختلفة الأخرى بجذورها في حياة الأسرة حيث إن النشاط الاقتصادي، والضبط الاجتماعي، والتربية، والترويح، والدين وغير ذلك من الأنماط الخاصة للسلوك الاجتماعي، كان أول ظهورها في إطار الأسرة، ومن هذه الزاوية كانت الأسرة في البداية تكون في الواقع مجتمعًا صغيرًا متكاملًا أكثر من أن تكون نظامًا يشمل عددًا من الوظائف الخاصة كما نلاحظ في المجتمعات الحديثة المعقدة. (أبو العزايم:٢٠٠١، ٤٦).

بالرغم تعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية في المجتمع إلا أن كفة الأسرة ترجح على المؤسسات الأخرى كلها وهي مجتمعة؛ لأن الأسرة هي الجماعة الأولى الإنسانية التي يتعامل معها الفرد، ويعيش فيها سنوات التنشئة، والتشكيل الأولى من عمره، فيتقبل كل ما تغرسه، "ويعد المنزل العامل الوحيد للتربية، فلا تستطيع أي مؤسسة أخرى عامة أن تسد مكان الأسرة التي تبدأ بتعليم الفرد اللغة، وتكسبه قدرة التعبير بها، واكتساب الخبرات في المجالات المختلفة، كما أنها تتمكن من سرعة تدارك الشذوذ السلوكي، والانحراف قبل استفحالها، وفي الأسرة يتكون لدى الأفراد الروح العائلية، والعواطف الأسرية المختلفة كما تنشأ الإتجاهات الأولى للحياة الاجتماعية المنظمة حيث إن قوة تأثير الأسرة وتقبلها للطفل في كل ما يصدر عنه، والرغبة الجامحة في السعي لجعله يسلك السلوك الأفضل هي جهود ليست بالسهلة.(رشوان،٢٠١٢ :٣٩-٤٠).

مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة هذا الدراسة حول بعض العوامل الأسرية المرتبطة بالتحصيل الدراسي للفتاة الجامعية ، وإن تفحص عملية التحصيل الدراسي بنظرة تحليلية وما يرتبط بها من عوامل عديدة تؤثر فيها وترتبط بها لها الأهمية القصوى، ذلك أن بمعرفة هذه العوامل وآثارها على التحصيل الدراسي يمكن معرفة ما يعوق تلك العملية وبالتالي دراسة الطرائق والأساليب المناسبة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن ، وفي اجتماعيات التربية يكثر استعمال جملة الظروف والمؤثرات الاجتماعية المباشرة كالأسرة في تأثيرها على التفوق أو القصور الدراسي على اعتبار أنهما لا يظهران في عزلة عن تلك السياقات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية ، التي تشكل المناخ التربوي العام المساعد لإفراز التفوق أو القصور الدراسي. ونقصد بالمناخ في معناه الواسع ذلك الوسط المباشر والتأثيرات الاجتماعية والنفسية والثقافية والتعليمية التي يعيش فيها الطالب ويتأثر بها.(طعيمة،٢٠٠٢م:١٣)

ومما لاشك فيه إن الأسرة من حيث بنائها، وأوضاعها المتمثلة بالوضع الاقتصادي،عدد أفراد الأسرة، الجو السائد بين الطالب ووالديه وأخوته،ومستوى تعليم الوالدين،مكان وطبيعة السكن، وغيرهـا من العوامل التي قد يكون لها تأثيرًا في عملية التحصيل الدراسي للطالب بشكل عام، و للطالب الجامعي بشكل خاص .

ولما تمثله هذا الدراسة من أهمية حيث ترتبط بالعملية التعليمية والتربوية، وأيضًا ما يمثله الرسوب والتسرب بين الطلاب من هدر للطاقات البشرية والأموال العامة، وما يعانيه الطالب والأسرة من فداحة الخسارة المادية والمعنوية الناتجة عن تدهور مستوى إخفاقهم التعليمي نتيجة تدني مستوى تحصيلهم العلمي و الأكاديمي، ومن هنا تم اختيار موضوع البحث "بعض العوامل الأسرية المرتبطة بالتحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الجامعي لدى عينة من طالبات الكليات الإنسانية في جامعة الملك فيصل بمحافظة الأحساء"، لذلك تحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل الآتي:

ما العوامل الأسرية المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية السعودية بجامعة الملك فيصل بمحافظة الإحساء؟

أهمية الدراسة :

الأهمية العلمية:

- تعد هذه الدراسة محاولة لإضافة إسهام بسيط لجهود الباحثين في علم الاجتماع الأسري.
- يمكن الخروج بتوصيات واقتراحات من شأنها الوقوف على تأثير العوامل الأسرية في التحصيل الدراسي للطالبات الجامعيات، وذلك لدراستها وتفعيل العوامل التي تدفع الطالبات على التحصيل الدراسي .

الأهمية العملية :

- يستفيد من هذه الدراسة المسئولين في هذا الاختصاص سواء جهات تربوية، أو أكاديمية متمثلة في الجامعات أو الأسرة، وذلك للوقوف على أهمية العوامل الأسرية، ودورها في التحصيل الدراسي للطالبات الجامعيات.
- المساهمة مع الجهات ذات الاختصاص في مزيد من الدراسات حول هذا الموضوع ومعالجة الجوانب السلبية الناتجة عنها.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى:

١. معرفة العلاقة بين مستوى تعليم الوالدين، ومستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية السعودية .

٢. معرفة العلاقة بين الحالة الزواجية للوالدين، ومستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية السعودية .

٣. معرفة العلاقة بين دخل الأسرة، ومستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية السعودية.

فرضيات الدراسة :

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعليم الوالدين ، و مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية السعودية.

٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الزواجية للوالدين، و مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية السعودية.

٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دخل الأسرة، و مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية السعودية .

مفاهيم الدراسة :

(١) الأسرة :

يقصد بها إجرائيًا في هذه الدراسة : هي الأسرة السعودية التي تعيش في كنفها بناتها اللاتي هن في مستوى التعليم الجامعي(جامعة الملك فيصل بمحافظة الأحساء)، وتقوم الأسرة بتربيتهن وتوجيههن والإشراف عليهن في هذه المرحلة الجامعية.

(٢) التحصيل الدراسي :

يقصد به إجرائيًا في هذه الدراسة: بأنه المعدل الأكاديمي الذي تحصل عليه الطالبة الجامعية السعودية المنتظمة في نهاية الفصل الدراسي في الكليات الإنسانية (كلية الآداب، التربية، أدارة الأعمال، الحقوق) بجامعة الملك فيصل بمحافظة بالأحساء .

حدود الدراسة :

تتكون حدود الدراسة من الاتي:

١-**الحدود البشرية:** طبقت هذه الدراسة على طالبات الكليات الإنسانية وهي:

(كلية الآداب، كلية التربية، كلية إدارة الأعمال) في جامعة الملك فيصل بمحافظة الإحساء.

٢-**الحدود المكانية:** طبقت هذه الدراسة على طالبات الكليات الإنسانية بجامعة الملك فيصل بمحافظة الإحساء .

٣- **الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدراسة على الكليات الإنسانية بجامعة الملك فيصل خلال العام الدراسي ١٤٣٥هـ - ١٤٣٦هـ.

أدبيات الدراسة

أولا: الإطار النظري:

المحور الأول: الأسرة:

أن عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة تجاه الأبناء ترتبط إلي حد كبير بالطريقة التي يؤدي بها كل من الزوجين أدوارهما الزوجية، فمثلاً في الأسرة التي يقوم فيها الزوجان بأعمال مستقلة مع وجود تقسيم للعمل في المنزل فإن الزوج يعطي مبلغًا من المال لزوجته دون معرفتها بمقدار مرتبه، ولا كيفية إنفاقه له، وقلما يقضيان أوقات فراغهما معًا ، أما الأسرة التي يشترك فيها الزوجان في عديد من الأنشطة فهما يقضيان معظم وقتهما معًا كما أنهما متساويان من جميع الوجوه، ويساعد أحدهما الآخر، ويشتركان كذلك في الاهتمامات نفسها، وفي اتخاذ الأصدقاء، فيوجد فرق واضح بين مثل هاتين الأسرتين في أدوارهما وعلاقتهما الزوجية، فالأولى يظهر فيهما انفصالًا واضحًا بين الزوجين، والثانية عكس ذلك وبين هذين النمطين توجد درجات عديدة من التفاوت؛ لهذا يمكن تصنيف التنظيم الأسري إلي ثلاثة أنواع : كما يرى (آباش،٢٠١١ :٢٢١).

١_ التنظيم المتمم أو المكمل : وفيه تكون أنشطة كل من الزوجين مفترقة مع أنها تتلاءم لتكون كلًا واحدا .

٢_ التنظيم المستقل : وفيه تنفذ أنشطة الزوج والزوجة بصورة مستقلة ومفترقة دون أن يرجع أي منهما للآخر .

٣_ التنظيم المترابط : الذي يمارس فيه الزوجان أنشطتهما دون تقسيم للعمل بينهما.

ومن وجهة نظر الباحثة أن دور الأسرة دور رئيس وهام في حياة الأبناء منذ ولادتهم ووجودهم على الحياة لايقتصر على مرحله، ولاسن معين، فدور الأسرة يشمل كل جوانب حياه الأبناء ولايقتصر على جانب معين من جوانب حياتهم.

التفسير الإسلامي لدور الأسرة في توجيه الأبناء :

يقرر الإسلام منذٌ البدء سلامة الفطرة، وقابلية الفرد للتوجيه والتنشئة مبرزًا دور الوالدين في هذا الشأن حيث يقول النبي– صلى الله عليه وسلم– : (ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه) ومفهوم الحديث أن الأبوين إذا كانا سليميّ الفطرة والعقيدة فإنها ينميان فيه الفطرة السليمة والتوجه إلى الخير. "ويختلف المنظور الإسلامي لدور الأسرة في عملية التنشئة والضبط الاجتماعي عن النظريات القديمة والحديثة، وسبب ذلك الاختلاف يرجع إلى أن الإسلام ينظر للمجتمع بصورة مختلفة عن النظريات اليمينية أو اليسارية، فهو يدعو إلى قيام مجتمع يحّكم دين الله في جميع مناشطه وقطاعاته، مجتمع يقوم على مبادئ الحرية في العقيدة، و الرأي، والتفكير، والعدالة في الواجبات، والحقوق، والمساواة بين جميع الأفراد، والتكافل في سبيل تحقيق المصلحة العامة" (الصباغ،٢٠٠٠ :٤٨).

المحور الثاني: التحصيل الدراسي:

مفهوم التحصيل الدراسي:

عُرِفَّ التحصيل بأنه "مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي، يجرى من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة". (تونسية،٢٠١٢ :١٤٢).

أهمية التحصيل الدراسي :

تتجلى أهمية التحصيل الدراسي بأوجه شتى في حياتنا الاجتماعية وبخاصة المستقبل فالواقع أن تنمية التعليم تسمح بمكافحة طائفة من العوامل المسببة لانعدام الأمن مثل : البطالة، والاستعباد، والنزاعات الدينية المتطرفة ، وهكذا أصبح النشاط التدريبي، والدراسي بكل مكوناته أحد المحركات الرئيسة للتنمية في فجر القرن الحادي والعشرين، وهو يساهم من ناحية أخرى في التقدم العلمي والتكنولوجي، وفي الازدهار العام للمعارف، وأن أي مجتمع يسعى للنمو والتطور لابد لأبنائه من مواصلة التحصيل الدراسي؛ لكي يكونوا قادرين على استيعاب عناصر هذا النمو والتطور.(تونسية، ٢٠١٢: ١٥٤–١٥٥).

شروط ومبادئ التحصيل الدراسي :

للتعليم قوانين وأصول تجعل من التعليم إفادة لصاحبه ، ومن هذه الشروط والمبادئ التي تساعد على عملية التذكر منها ما يلي :

- قانون التكرار : "معناه أن التلميذ لكي يتعلم شيئًا ما، أو خبرة معينة ، عليه أن يقوم بتكراره حتى يصبح راسخًا وثابتًا في ذهنه ، وهذا ليس معناه أن يكون التكرار آليًا ليس له معنى ، وإنما يكون موجهًا يؤدي إلى التعلم الجيد، والقائم على الفهم، والتركيز، والانتباه ، وأن يعي التلميذ ما يدرسه ، وبالتالي يمكن أن يؤدي عمله بطريقة سريعة ودقيقة". (عبد الهادي ، ٢٠١٠: ١٩١).
- الإرشاد والتوجيه : يؤدي إرشاد المتعلم إلى الاقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم، وعن طريقه يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة منذ البداية بدلًا من تعلم أساليب خاطئة، ثم يضطر لبذل الجهد لمحو المعلومات الخاطئة ، ثم تعلم المعلومات الصحيحة بعد ذلك فيكون جهده مضاعفا .(المللي،٢٠١٠ :١٤٨)

المحور الثالث:النظريات المفسرة للدراسة :

(١) النظرية البنائية الوظيفية :

أهم رواد النظرية البنائية هربرت سبنسر وتالكوت بارسونز وراد كليف براون وروبرت ميرتون، ويرتبط نشوء النظرية البنيوية الوظيفية بالفكر الوضعي إذ كانت النزعة الوضعية منذ بداية القرن التاسع عشر مؤيدة للعلم ومعارضة للميتفيزيقيا التقليدية، إذ أن تأييدها للعلم والمنطق التجريبي كان يستند على فكره الوصول إلى القوانين التي تخضع لها الوقائع والظواهر الاجتماعية؛ لذا أكدوا على فكرة العلم الطبيعي خاصة علم الأحياء وأهميته في دراسة المجتمع، فعلم الأحياء يدرس تراكيب الكائن الحيواني أو النباتي الحي ووظائفها. ومثل هذه الدراسة يمكن الاستفادة منها في تحليل المجتمع البشري الذي هو الآخر الذي يتكون من أجزاء تسمى بالأنظمة التي لها وظائف يكمل بعضها البعض الآخر.(الغريب ، ٢٠١٢ : ١١١-١١٢)

المبادئ الرئيسة للنظرية الوظيفية :

١. أن كل جزء من أجزاء الموسسة أو النسق لة وظائف بنيوية نايعة من طبيعة الجزء.

٢. الوظائف التي تؤديها المؤسسة أو الجماعة قد تكون وظائف ظاهرة أو باطنة، أو وظائف هدامة أو بناءه.

٣. وجود نظام قيمي تسير البنى الهيكلية للمجتمع أو المؤسسة في مجالة، فهو يحدد واجبات كل فرد وحقوقه.(الحسن،٢٠٠٥ :٥٦-٥٧)

توظيف النظرية الوظيفية في تفسير مشكلة الدراسة :

ترى هذه النظرية أن كل مؤسسة او جماعة تتألف من مجموعة من المؤسسات الاجتماعية بحيث تقوم كل مؤسسة اجتماعيه بدور و وظيفة ، وتلك الوظيفة تعمل على استمرار النسق الاجتماعي واستقراره، أما إذا أخلت أي مؤسسة اجتماعية أو جماعة بالدور أو الوظيفة التي تؤديها فسوف ينعكس هذا على المجتمع بأكمله، والأسرة هي من أهم المؤسسات الموجودة بالمجتمع وهي التي تقوم عليها المجتمعات، وتعتبر جماعة وتعد الوحدة الأساسية بالمجتمع، وهي تتكون من الأب والأم والأبناء لكل منهم دور، ومسؤولية، وواجبات يقوم بها اتجاه الطرف الأخر، فعلى الوالدين القيام بوظيفتهما الأبوية تجاة الأبناء من توفير مقومات الحياة السليمة، وتوفير المناخ الملائم للأبناء داخل الأسرة المناخ المفعم بالحب والرحمة.

(٢) نظرية الدور الاجتماعي :

تتبع نظرية الدور من منطلق أن سلوك الفرد، وتصرفاته، وعلاقاتة الاجتماعية إنما تعتمد على أدواره الاجتماعية، فالدور الاجتماعي ينطوي علية جملة من الحقوق والواجبات الاجتماعية، وواجبات الفرد يحددها الدور الذي يشغله، أما حقوقة فتحددها الواجبات والمهام التي ينجزها في المجتمع، فالدور حلقة وصل بين الفرد والمجتمع علمًا بأن الفرد منذ بداية حياته يتدرب على إشغال الأدوار الاجتماعية عن طريق عمليات التنشئة الاجتماعية، وهذة الأدوار تحدد مركزة الاجتماعي، وتساعد الآخرين على الفهم والتنبؤ بسلوكه. (العتيبي ،٢٠١٤ :١٣-١٤)

ويتضمن الدور مجموعة من الحقوق والواجبات بين طرفي التفاعل؛ فواجبات كل طرف هي بمثابة حقوق للطرف الآخر، وواجبات الأب حيال أبنائه هي حقوق للأبناء وواجبات الأبناء حيال أبيهم هي حقوق للأب على الأبناء، وتتحد الحقوق والواجبات لكل من الأدوار الاجتماعية بطرق متعددة فقد يكون التحديد من واقع الأديان: فقد حدد الإسلام حقوق الابن على أبيه، وحقوق الأب على أبنائه، كما قد يكون التحدي اجتماعيًا من خلال الأعراف الشائعة في المجتمع، وقد يكون التحديد بناءً على عدد من العوامل. (الغريب،٢٠١٢ : ٦٢-٦٣).

توظيف نظرية الدور في تفسير مشكله الدراسة :

إن موضوع الدراسة يرتبط بهذة النظرية، حيثُ إن الأسرة هي نسق اجتماعي يوجد به أدوار ومراكز، فوجود الوالدين(الأب والأم) من جهة، و الأبناء من جهة أخرى، وكل من الأم والأب عليهم أدوار معينة والتزامات داخل الأسرة تجاه الأبناء، فإذا تساوى الأداء الفعلي للأدوار مع الأداء المتوقع للوالدين تجاه الأبناء، واستطاعا أن يكون هناك أتزان وانسجام بين ألادوار فهذا سينعكس على الأبناء بالإيجاب، وعلى تحصيلهم الدراسي، وعلى الأبناء أدوار عليهم القيام بها أتجاه الوالدين وأتجاه المرحلة الدراسية التي يشغلونها، ويتوقع الأباء من ابنائهم ان يقوموا بدورهم خاصة في الدراسة وبعد قيام الابناء بواجباتهم يحصلون على مجموعة من الحقوق المادية والأعتبارية نتيجة لقيامة بدورة على أكمل وجة.

ثانيًا : الدراسات السابقة :

دراسة: (عبد الهادي ،٢٠١٠م) ، بعنوان : أثر العوامل الاجتماعية على التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية عمان الجامعية للعلوم الإدارية والمالية بجامعة البلقاء التطبيقية.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر العوامل الاجتماعية على التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية عمان الجامعة للعلوم الإدارية والمالية في جامعة البقاء التطبيقية ، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي ،وقامت بتصميم استبيان، وتم توزيعه على عينة عشوائية من طلبة الكلية بواقع (٣٠٠) استبانة، وقد تم استردادها بالكامل ، وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل الاجتماعية ممثلة بمحافظة السكن، ومنطقة السكن، وعمل الأب، ومهنة الأم، وحجم المنزل، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري للأسرة، وتوافر الإنترنت تؤثر في التحصيل الأكاديمي للطالب.

دراسة: (العمارين ،٢٠٠٩م) ، بعنوان : التسلط الوالدي وأثره على التحصيل الدراسي

سعت هذة الدراسة للتعرف على الأسلوب التسلطي الذي يمارسه الوالدان على الطفل، والتعرف على بعض مظاهر الأسلوب التسلطي، وأثاره السلبية، وأسبابه، ومظاهره، والحلول والمطروحة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتم تطبيق هذه الدراسة في محافظة درعا، ومدينة جاسم في سوريا واقتصرت عينة الدراسة على تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية ذوي التحصيل المتدني، وتم اختيار العينة عشوائيًا، وبلغ عدد أفراد العينة (٤٠) تلميذًا . (٢٠)ذكور ،(٢٠) إناث، وتم جمع البيانات عن طريق استخدام (استبانة) تضم(١٥) عبارة ، وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة بين الضرب والتحصيل الدراسي المنخفض، وهذا يعني أن الضرب ليس العامل الوحيد الذي يؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي.

دراسة: (يونجمان ويانزهانج ،٢٠٠٨) youngman & Yuanzhang بعنوان الصراعات الزواجية وشدة الوالدين وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي للأبناء بولاية أوهايو .

هدفت الدراسة إلى معرفة التأثيرات الضارة للصراعات الزواجية على إنجاز الأبناء ، وطبقت الدراسة على عينتين مختلفتين من الأطفال قوامها (١٤٥) طفلًا إحداهما من ذوي الأسر المتصارعة باستمرار، والأخرى من ذوي الأسر المتوافقة زواجيًا، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الأبناء داخل الأسر المتوافقة زواجيًا كان لديهم دافع للإنجاز أفضل من الأبناء داخل الأسر المتصدعة ، وأن الصراعات الزواجية الشديدة أدت إلى انخفاض دافع الإنجاز لدى الأبناء في هذه الأسر.

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال العرض السابق يتضح أن جميع الدراسات تتفق مع الدراسة الحالية نظرًا لكونها تتناول موضوع التحصيل الدراسي ومتغيرات تؤثر على التحصيل الدراسي للطالب، أو الطالبة بشكل عام، سواء كانت العوامل اجتماعية أو اقتصادية أو أسرية تؤثر على التحصيل الدراسي للطلاب والطالبات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

(١) **منهج الدراسة:** لتحقيق فرضيات الدراسة و أهدافها قامت الباحثة بإتباع منهج المسح الاجتماعي بالعينه.

(٢) **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات(الكليات الإنسانية) بأقسامها المختلفة، بجامعة الملك فيصل بمحافظة الإحساء.

(٣) **عينة الدراسة:** استخدمت الباحثة العينة العشوائية الطبقية، حيث تم اختيار نسبة (٥ %) من كل كلية وبلغ حجم العينة النهائي (٣٨٠) طالبة، تم توزيعها على الكليات الممثله لمجتمع الدراسة. وتم توزيع هذا الحجم بالطريقة العشوائية بنسبة (٥ %) على أقسام الكليات ذات العدد الأكبر من الطالبات حيث شملت كلية الآداب على جميع الاقسام وهي:(علم الاجتماع، التاريخ، الجغرافيا، اللغة العربية، اللغة الانجليزية، الدراسات الإسلامية)، أما كلية التربية فقد تم أختيار (٤) أقسام وهي:(إعاقة سمعية، إعاقة عقلية، صعوبات تعلم، رياض أطفال)،أما كلية إدارة الأعمال فقد تم اختيار جميع الأقسام وهي (٣) أقسام وهي: (التسويق، المحاسبة، حاسب آلي ونظم معلومات) وتم توزيع العينة بين الأقسام .

(٤) **أداة الدراسة:** استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين :

القسم الأول: ويشمل البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل (العمر، والتخصص، والكلية ، والسكن ، والدخل ...الخ).

القسم الثاني: يشمل العوامل الأسرية المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية ويتكون من (٢٥) فقرة مقسمة على خمسة محاور كما يلي:

- المحور الأول: ويتناول العلاقة بين مستوى تعليم الوالدين، ومستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبة ويتكون من (٧) فقرات.
- المحور الثاني: ويتناول العلاقة بين الحالة الزواجية لدى الوالدين، ومستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبة ويتكون من (٩) فقرات.
- المحور الثالث: ويتناول العلاقة بين مستوى دخل الأسرة، ومستوى التحصيل الدراسي للطالبة ويتكون من (٩) فقرات .

صدق أداة الدراسة:

١. الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول العوامل الأسرية المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية ، وظهورها في صورتها الأولية ، تم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس، وقد طُلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملائمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة.

وفي ضوء التوجيهات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق غالبية المحكمين عليها، وبعد دراسة ملاحظات وتوجيهات المحكمين، والمشرف على البحث صيغت الاستبانة بصورتها النهائية.

٢. صدق الإتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانيًا وبناءً على بيانات العينة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، حيث يتضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة معامل ثبات (الفا كرونباخ) (Alpha Cronbach's)، حيث يتضح أن أداة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائيًا، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٧١١)، وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة بين (٠.٦٩٣ ، ٠.٧٣٤)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

أساليب المعالجة الإحصائية :

تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية"Statistical Package for Social Sciences "، والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١. **معامل ارتباط بيرسون** "ر" (Pearson Correlation Coefficient) بين عبارة درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الصدق البنائي).

٢. **معامل ألفا كرونباخ** "Alpha Cronbach" لقياس ثبات أداة الدراسة.

٣. **أساليب الإحصاء الوصفي (التكرارات والنسب المئوية)**للتعرف على الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٤. **المتوسط الحسابي** " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٥. **الانحراف المعياري** "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

٦. **تحليل التباين الآحادي** "one way Anova" لمعرفة الفروق في استجابات الطالبات نحو العوامل الأسرية المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية السعودية.

نتائج الدراسة:

للتحقق من الفرض الأول ونصه: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعليم الوالدين ، ومستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية السعودية"، يوضح الجدول رقم (١) الآتي:

جدول (١)

الفروق في إجابات الطالبات نحو العوامل الأسرية المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية بحسب مستوى تعليم الوالدين.

م	المحاور	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
١	العلاقة بين مستوى تعليم الوالدين ومستوى التحصيل الدراسي للطالبات	بين المجموعات	٦	١٩٨.٠٨٢	٣٣.٠١٤	١.٦٦٥	٠.١٢٨
		داخل المجموعات	٣٧٣	٧٣٩٦.٣٨٩	١٩.٨٢٩		
٢	العلاقة بين الحالة الزواجية للوالدين ومستوى التحصيل الدراسي للطالبات	بين المجموعات	٦	١٤٢.٧٩٣	٢٣.٧٩٩	٠.٩٠٢	٠.٤٩٤
		داخل المجموعات	٣٧٣	٩٨٤٥.٦٧٨	٢٦.٣٩٦		
٣	العلاقة بين مستوى دخل الأسرة ومستوى التحصيل الدراسي للطالبات	بين المجموعات	٦	٥٦.٢٨٠	٩.٣٨٠	٠.٤٧٠	٠.٨٣١
		داخل المجموعات	٣٧٣	٧٤٥١.٠٧٥	١٩.٩٧٦		

الجدول رقم (١) يوضح الفروق في إجابات الطالبات نحو العوامل الأسرية المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية حسب مستوى تعليم الوالدين حيث تبين عدم وجود فروق في اتجاهات الطالبات نحو العلاقة بين مستوى تعليم الوالدين، ومستوى التحصيل الدراسي حسب مستوى تعليم الوالدين حيث بلغ مستوى الدلالة ٠.١٢٨ ، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في وجهات نظر الطالبات بحسب مستوى تعليم الوالدين حول الحالة الزواجية للوالدين وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي للطالبات حيث بلغ مستوى الدلالة ٠.٤٩٤ وهو غير دال إحصائيًا ، كما تبين عدم وجود فروق في مستوى دخل الأسرة من وجهة نظر الطالبات حسب مستوى تعليم الوالدين، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٨٣١.

ومن وجهة نظر الباحثة أن سبب عدم وجود فروق في العلاقة بين مستوى تعليم الوالدين والحالة الزواجية للوالدين ومستوى دخل الأسرة ومستوى التحصيل الدراسي للطالبات حسب مستوى تعليم الوالدين يرجع إلى أن هناك اتفاق على كافة متغيرات الدراسة في أن المستوى التعليمي للوالدين له تأثير على التحصيل الدراسي للطالبات، ومن ثم جاءت عملية الاتفاق، مما سبب عدم وجود فروق في اتجاهات مفردات العينة، وهذا يعد أمرًا طبيعيًا نوعًا ما، لأن مستوى تعليم الوالدين المرتفع يسهم في دفع الوالدين على حث الطالبة بزيادة تحصيلها الدراسي، وتوجيه الطالبة أكاديميًا، ويقوم الوالدان بعملية الأشراف والمتابعة المستمرة لطالبه، والوقوف على معدلها الأكاديمي أو تحصيلها الدراسي،وكثير من الطالبات يعتبرن الأبوين قدوة بالنسبة لمستوى تعليم الوالدين المرتفع خاصة إن كان الوالدين أو أحدهما يشغل منصبًا أو مركزًا عاليًا يدفع الأبناء إلى محاولة الاقتداء بوالديهم ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي لبلوغ ما وصل إليه الأبوان.

للتحقق من الفرض الثاني ونصه: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الزواجية للوالدين، و مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية السعودية"، يوضح الجدول رقم (٢) الآتي:

جدول (٢)

الفروق في إجابات الطالبات نحو العوامل الأسرية المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية حسب الحالة الزواجية للوالدين.

م	المحاور	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
١	العلاقة بين مستوى تعليم الوالدين ومستوى التحصيل الدراسي للطالبات	بين المجموعات	٣	١٦.٤١٨	٥.٤٧٣	٠.٢٧٢	٠.٨٤٦
		داخل المجموعات	٣٧٦	٧٥٧٨.٠٥٣	٢٠.١٥٤		
٢	العلاقة بين الحالة الزواجية للوالدين ومستوى التحصيل الدراسي للطالبات	بين المجموعات	٣	١١١.٢٧٠	٣٧.٠٩٠	١.٤١٢	٠.٢٣٩
		داخل المجموعات	٣٧٦	٩٨٧٧.٢٠١	٢٦.٢٦٩		
٣	العلاقة بين مستوى دخل الأسرة ومستوى التحصيل الدراسي للطالبات	بين المجموعات	٣	٩١.٩٩٣	٣٠.٦٦٤	١.٥٥٥	٠.٢٠٠
		داخل المجموعات	٣٧٦	٧٤١٥.٣٦٢	١٩.٧٢٢		

الجدول رقم (٢) يوضح الفروق في إجابات الطالبات نحو العوامل الأسرية المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية حسب الحالة الزواجية للوالدين حيث تبين عدم وجود فروق في اتجاهات الطالبات نحو العلاقة بين مستوى تعليم الوالدين، ومستوى التحصيل الدراسي حسب الحالة الزواجية للوالدين حيث بلغ مستوى الدلالة ٠.٨٤٦ ، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في وجهات نظر الطالبات بحسب الحالة الزواجية للوالدين، وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي للطالبات حيث بلغ مستوى الدلالة ٠.٢٣٩ وهو غير دال إحصائيًا ، كما تبين عدم وجود فروق في مستوى دخل الأسرة من وجهة نظر الطالبات حسب الحالة الزواجية للوالدين وذلك عند مستوى دلالة ٠.٢٠٠ .

ومن وجهة نظر الباحثة أن سبب عدم وجود فروق في العلاقة بين مستوى تعليم الوالدين والحالة الزواجية للوالدين ومستوى دخل الأسرة وبين مستوى التحصيل الدراسي للطالبات حسب الحالة الزواجية للوالدين أن هناك اتفاق في وجهات نظر مفردات العينة (الطالبات) حول المتغيرات السابقة ، فعند وجود استقرار أسري وارتباط بين الأب والأم يؤدي إلى أن الطالبة تعيش في جو أسري مستقر مما يؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي للطالبات، فعندما تعيش الطالبة في وجود الأم والأب المرتبطين ببعضهما ويسود بينهما التوافق والانسجام والترابط، هذا بدون شك ينعكس على حياة الطالبة وعلى تحصيلها ومسيرتها ألأكاديمية، والعكس صحيح عندما توجد الطالبة في جو أسري غير صحي أو أسرة مفككة أو منفصلة أو الأم والأب مرتبطان لكن بينهما صراعات وعدم التوافق أو انسجام والكثير من التوتر و المشكلات، فإن هذا يؤثر على الطالبة وينعكس سلبًا على تحصيلها الدراسي بسبب الظروف الأسرية السلبية التي تعيش فيها.

للتحقق من الفرض الثالث ونصه: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دخل الأسرة، و مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية السعودية". يوضح الجدول رقم (٣) الآتي:

جدول (٣)

الفروق في إجابات الطالبات نحو العوامل الأسرية المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية حسب مستوى دخل الأسرة.

م	المحاور	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
١	العلاقة بين مستوى تعليم الوالدين ومستوى التحصيل الدراسي للطالبات	بين المجموعات	٣	٦١٣.٦١٩	٢٠٤.٥٤٠	١.٠١٧	٠.٤٣٦
		داخل المجموعات	٣٧٦	٦٩٨٠.٨٥٣	١٨.٥٦٦		
٢	العلاقة بين الحالة الزواجية للوالدين ومستوى التحصيل الدراسي للطالبات	بين المجموعات	٣	٨٩.٥٨٥	٢٩.٨٦٢	١.١٣٤	٠.٣٣٥
		داخل المجموعات	٣٧٦	٩٨٩٨.٨٨٦	٢٦.٣٢٧		
٣	العلاقة بين مستوى دخل الأسرة ومستوى التحصيل الدراسي للطالبات	بين المجموعات	٣	٢١٦.٣٦٧	٧٢.١٢٢	٣.٧١٩	٠.١٠١
		داخل المجموعات	٣٧٦	٧٢٩٠.٩٨٨	١٩.٣٩١		

الجدول رقم (٣) يوضح الفروق في إجابات الطالبات نحو العوامل الأسرية المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية حسب مستوى دخل الأسرة حيث تبين عدم وجود فروق في اتجاهات الطالبات نحو العلاقة بين مستوى تعليم الوالدين ومستوى التحصيل الدراسي حسب مستوى دخل الأسرة حيث بلغ مستوى الدلالة ٠.٤٣٦ ، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في وجهات نظر الطالبات حسب مستوى دخل الأسرة وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي للطالبات عند مستوى الدلالة ٠.٣٣٥ وهو غير دال إحصائيًا ، كما تبين عدم وجود فروق في مستوى دخل الأسرة من وجهة نظر الطالبات حسب دخل الأسرة وذلك عند مستوى دلالة ٠.١٠١ ، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٢١٧ حسب حجم الأسرة.

ومن وجهة نظر الباحثة أن سبب عدم وجود فروق في العلاقة بين مستوى تعليم الوالدين والحالة الزواجية للوالدين ومستوى دخل الأسرة ومستوى التحصيل الدراسي للطالبات حسب مستوى دخل الأسرة، وبما أن هناك عدم وجود فروق في اتجاهات مفردات العينة نحو متغيرات الدراسة حسب دخل الأسرة، وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهن اتفاق وقناعة بأن مستوى دخل الأسرة يؤثر في عمليات التحصيل الدراسي ، حيثُ إن دخل الأسرة يسهم في تلبية متطلبات الطالبة الدراسية أو الجامعية، من ناحية توفير المواصلات والكتب والمراجع وتوفير المدرس الخصوصي إذا احتاج ذلك، وهو لايتم توفيرة إلا إن كانت الأسرة ذات دخل مرتفع نوعًا ما، يلبي احتياجات الطالبة الجامعية. وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات حيث إنه كلما ارتفع مستوى دخل الأسرة ارتفع تحصيل الطالبات الدراسي من خلال توفير كافة احتياجات الطالبات التي تساعد على زيادة تحصيلهن ، والعكس أنه كلما قل دخل الأسرة أثر في تلبية احتياجات الطالبة مما يؤثر في تحصيلها الدراسي.

التوصيات:

توصي الدراسة بالآتي:

- أن تسهم وزاره التعليم العالي بتفعيل الندوات والدورات في الجامعات بشكل أكبر لمساعدة الطالبات وتوجيههن واحتوائهن عند وجود مشكلات أسرية تعاني منها .
- أن تسهم وزاره الاوقاف بتخصيص بعض الخطب في المساجد بضرورة حث الوالدين بتجنب الخلافات الأسرية، وتهيئه البيئة السليمه للأبناء، ومتابعتهم وتوجيههم لكل مافية صلاحهم .

المقترحات:

تقترح الدراسة إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تهتم بالآتي :

- أثر المشكلات الأسرية على التحصيل الدراسي.
- تأثير النواحي الاقتصادية على التحصيل الدراسي.
- تأثير العوامل الاجتماعية على التحصيل الدراسي.

المراجع

- آباش ، أحمد (٢٠١١م) ، الأسرة بين الجمود والحداثة ، منشورات الحلبي الحقوقية ، دمشق.
- أبو العزايم ، أحمد جمال أبو (٢٠٠١م) ، دور الأسرة في تعليم القيم، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- تونسية ، يونسي (٢٠١٢م) ، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مولود معمري ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، الجزائر .
- الحسن ، محمد أحسان (٢٠٠٥) ، النظريات الأجتماعية المتقدمة، ط١، دار وائل ، عمان.
- رشوان ، حسين عبد الحميد أحمد (٢٠١٢م) ، الأسرة والمجتمع دراسة في علم اجتماع الأسرة ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية.
- الصباغ ، محمد لطفي (٢٠٠٠م) ، نظرات في الأسرة المسلمة ، دار طلاس ، دمشق.
- طعيمة ، سعيد ، ٢٠٠٢م ، (الأسرة والمدرسة وأهم عوامل التحصيل الدراسي) ، المكتبة العلمية ، بيروت.
- عبد الهادي ، فاطمة (٢٠١٠م) ، أثر العوامل الاجتماعية على التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية عمان الجامعية للعلوم الإدارية والمالية ، جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة الثقافة والتنمية ، العدد السادس والثلاثون ، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ، القاهرة ص ص : ٢٥-٧٤.
- العتيبي ، ريم بن ثقل(٢٠١٤م) ،بعض العواملالاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في مشاركة المرأة السعودية في أتخاذ القرارات الأسرية"دراسة مقارنة بين المرأة العاملة وغير عاملة بمدينة الرياض، لرسالة ماجستير غير منشورة،كلية ألآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.

- الغريب ، عبد العزيز علي (٢٠١٢م) من النظرية الوضعية إلى ما بعد الحداثة ، نظريات علم الاجتماع تصنيفها ، اتجاهاتها ، وبعض نماذجها التطبيقية دار الزهراء ، الرياض .
- المللي ، سهاد (٢٠١٠م) ، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين (دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر من مدارس المتفوقين والعاديين في مدينة دمشق) ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٦ ، العدد الثالث ،ص ص : ١٥٦-٢٠٢.
- Youngman ، Sun & Yuanzhang lib ، (2008) : Parents Marital disruption and its uneven effect On children's academic performance ، Department of sociology ، the Ohio state State University – Mansfield ، Mansfield .